

35) تفسير سورة البقرة قوله تعالى { لا إكراه في الدين } الآية

652 قوله 752 { الله ولي الذين امنوا }

عبدالرحمن البراك

الاشرار من اهل الكتاب وكانت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالمعروف - [00:00:00](#)

والكفر بالطاغوت والكفر بكل ما يعبد من دون الله قال تعالى ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وشر الطواغيت هو ابليس اصل الشر والفساد هلاً فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - [00:00:30](#)

العروة الوسطى هي كلمة التوحيد هي كلمة التقوى وهي العروة الوثقى من تمسك بها نجا ونجح والله سميع عليم فهي العروة التي من تمسك بها نجا من الاخطاء والشروط صار من المفلحين - [00:01:06](#)

وهي واليها دعوة الرسل. الرسل من اولهم الى اخرهم يدعون الى هذه الحقيقة الكفر بالطاغوت والايمان بالله. كلهم يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له كلهم يدعون الى لا اله الا الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا الحيون - [00:01:45](#)

ثم قال سبحانه الله ولي الذين امنوا وليهم تولاهم برحمته وفضله وليهم نحبهم ينصرهم ويؤيدهم على اعدائهم الله ولي المؤمنين. الله ولي المؤمنين ومن ولايته لهم ورحمته بهم يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:02:12](#)

يخرجهم ينظر الظلمة الكفر الى نور الايمان من ظلمة الغفلة الى نور الذكر من ظلمة المعصية الى نور الطاعة من العلم يخرجهم من الظلمات الى النور من ولايته لهم ورحمته بهم - [00:02:58](#)

هذا مطلب للعبد تولنا فيمن تولينا. يعني كن لنا وليا كن وليا لنا. فمن تولاه الله افلح من تولاه الله سعد. والعبد المؤمن التقى هو ولي لله. والله وليه فالمؤمنون المتقون هم اولياء الله - [00:03:23](#)

وينصرونه يطيعونه ويهتدون بهداه. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت اولياؤهم ابليس وسائر الطواغيت من ائمة الضلال وقادة الشر ائمة الكفر اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. ضد شأن المؤمنين - [00:03:49](#)

لانهم يدعونهم الى الكفر يدعونهم اذا معصية الله يدعونهم الى الفجور يدعونهم الى كل شر يدعونهم الى الضلال يصدونهم عن سبيل الله يخرجونه لهذا يدعون حتى من دخل في الاسلام وهكذا يدعونه ليخرجوه من دائرة الرحمة والنور والهدى والفلاح - [00:04:29](#)

والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعم هل يمكن ان يكون؟ قوله جل وعلا لا إكراه في الدين هل يمكن ان يكون المعنى الآية - [00:05:04](#)

الجهاد والطلب حتى يمنع المسلمون. لا لا جهاد الطلب من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا. ليدخل في الاسلام من شاء الله هو يخضع لديه لدولة الاسلام من شاء الله وهكذا - [00:05:33](#)

نظام الكفار يمنعون صغارهم عوامهم من يكرهونهم على الكفر يشدونهم من سبيل الله. نعم. هل يكون منزل فوائد جهاد الطلب المقصود ان يدخلوا منع الفتنة منع الفتنة مقاتلون حتى لا تكون فتنة والفتنة يراد بها الشرك والكفر وكذلك فتنة آآ المؤمنين وصدق -

[00:05:50](#)

نعم - [00:06:22](#)